الصباح الاقتصادية
AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 12 يوليو 2021 م | 2 ذي الحجة 1442 هـ | الإثنين | No. 4020

أوضح أنه يتم الاجتماع واللقاء معه مرتين سنوياً للتنسيق بشأن السياسات الاقتصادية والتمويل المشترك لبعض المشاريع

«البنك الدولي»: تعاون وتنسيق كبيران بيننا وبين «الصندوق الكويتي للتنمية»

"كونا" : أكد نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فريد بلحاج، أن غياب الرؤية الاستشرافية والتنموية لبعض الدول فاقم تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" وزاد من انعكاساتها السلبية اقتصاديا واجتماعيا.

وأوضح بلحاج في لقاء مع "كونا"، بمناسبة زيارته إلى البلاد أن وقع الجائحة الصحية كان سلبيا وقويا على اقتصادات العالم ككل، إلا أن منطقة الشرق الأوسط ودول شمال إفريقيا الأكثر تضررا، إذ ارتفعت نسب الفقر فيها وبلغت القطاعات الصحية في بعض الدول حافة الانهيار.

وأوضح أن التأثيرات السلبية للجائحة على الصعيد الاجتماعي ظهرت جليا بارتفاع نسب الفقر إلى معدلات غير مسبوقة، فمثلا "زادت نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر في لبنان إلى 56 في المئة وفي تونس 21 في المئة".

ورأى أن عمق التأثير السلبي للجائحة مرده إلى غياب النظرة الاستشرافية والتنموية الواضحة لبعض دول المنطقة، وغياب القرار السياسي المتعلق بالإصلاحات فيها، مستدركا بأن "الجائحة زادت من التراكمات ولابد من عدم استخدامها كذريعة للوضع الكارثي الذي وصلت إليه بعض دول المنطقة".

وصنف بلحاج تجارب دول المنطقة مع جائحة "كوفيد 19" إلى فئتين، الأولى منهما هي "الدول القادرة والمتفاعلة مع الجائحة بصورة إيجابية مثل المملكة المغربية التي وصل عدد المطعمين فيها إلى 10 ملايين نسمة، إضافة إلى دول الخليج".

وذكر أن الفئة الثانية هي "الدول التي استغرق تجاوبها مع الجائحة والتفاعل معها وقتا أطول، ولم تكن على مستوى التحدي لأسباب عدة، منها انعدام القرار السياسي أو عدم القدرة على اتخاذ القرارات وتفعيلها".

ولفت نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى أن جائحة "كورونا" تسببت في إيقاف وتعديل وإعادة الجدولة الزمنية للعديد من مشروعات "البنك"، ففي حين وجه الدعم للتجاوب مع تداعيات الأزمة على المسارين الطبي والاجتماعي تم العمل على تأمين اللقاحات المضادة للفيروس المستجد، وتغيير برامج تمويل البنى التحتية والدخول في برامج لمحاربة الفقر والتغطية الاجتماعية وبرامج للقاحات.

واستدرك قائلا : إن جل اهتمام "البنك الدولي" في ضوء الجائحة الصحية العالمية، تركز على الإحاطة بالطبقات الاجتماعية الأكثر تضررا، إذ تم العمل على تقديم التوصيات والتمويل المباشر لمعظم دول المنطقة باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي.

وبين أنه تم تمويل برامج التطعيم والتغطية الاجتماعية ف"على سبيل المثال قدمنا للبنان 246 مليون دولار للتغطية الاجتماعية، في بلد يواجه الانهيار وشعب يعاني الفقر". علما بأن قبول هذا الدعم في حاجة إلى قرار سياسي في لبنان.

وفيما يتعلق بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، قال بلحاج إن "مجموعة البنك الدولي وضعت خطة ترتكز إلى ثلاثة مستويات لمواجهة تداعيات الجائحة، أولها دعم القطاع الصحي، والثاني دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لاستمرارها وعدم انهيارها، أما ثالث مستوى فتمثل في مكافحة الفقر والتداعيات الاجتماعية لها.

ورأى أن "معظم اقتصادات دول المنطقة ترتكز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجاء الأثر السلبي للجائحة على القطاع الخاص قويا جدا".

وأشار إلى أن "مجموعة البنك الدولي لا تزال تركز على ضرورة إعادة النظر في دور الدولة بالاقتصاد، والانتقال من دور المهيمنة عليه إلى دور الرقابة والمتابعة، إذا ما أرادت امتصاص واستيعاب الأيدي العاملة الداخلة إلى سوق العمل"، مستدركا بأن "القطاع الخاص هو القادر على استيعاب الأرقام الكبيرة من الداخلين إلى سوق العمل، خلال الفترة المقبلة في حين يعجز القطاع الحكومي عن ذلك". وقال بلحاج إنه "بنظرة استشرافية وحتى العام 2050 سيدخل إلى سوق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نحو 300 مليون شاب" مشددا على أنه "في ضوء النمو الديمغرافي الحالي، من المستحيل استيعابهم في الوظائف الحكومية ما يعتبر تحديا وفي الوقت نفسه فرصة لاستخدام الطاقات الشابة في تنويع الاقتصاد وزيادة الإنتاج والإبداع عبر القطاع الخاص".

وتطرق إلى التعاون مع الصناديق التنموية العربية مثل "الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية"، و"الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي" وغيرهما، إذ يتم الاجتماع واللقاء معها مرتين سنويا، للتنسيق ومعرفة آفاق التعاون خاصة لجهة التمويل المشترك لبعض المشاريع، والتنسيق بشأن السياسات التنموية والاقتصادية، منوها بالتفاعل الإيجابي مع جميع المؤسسات الاقتصادية العربية التنموية.

وأشاد ببرامج تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، باعتبارها تمثل نصف المجتمع وكذلك القوى العاملة، مضيفا أن "البنك" يعتبر تمكينها ومساواتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية من الموضوعات المهمة ومحورا رئيسا في برامجه.وحول مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كورونا "كوفاكس" وتوزيع اللقاحات على الدول النامية، قال بلحاج إنها لم تكن على مستوى الطموح رغم أن فكرتها كانت ريادية مشيرا إلى عدد من المبادرات التي تصب في نفس السياق لجهة تأمين اللقاح للدول الفقيرة.

وأشار إلى أن "البنك الدولي" خصص أكثر من 1ر5 مليار دولار لعمليات التطعيم ضد الفيروس المستجد، وهو على استعداد لتخصيص مبالغ إضافية لهذا الغرض، رغم أن "المشكلة تتمثل في توفر اللقاح لا في تمويله".

نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فريد بلحاج

بلحاج : غياب الرؤية الاستشرافية والتنموية لبعض دول الشرق الأوسط فاقم تداعيات "كورونا" اقتصاديا واجتماعيا

الجائحة رفعت نسب الفاقة في البلدان العربية ودول شمال إفريقيا الأكثر تضررا وبعض البلاد بلغت قطاعاتها الصحية حافة الانهيار

نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر بلبنان زادت إلى 56 في المئة وفي تونس 21 ٪

عمق التأثير السلبي للوباء مرده إلى غياب النظرة الاستشرافية والتنموية الواضحة وغياب القرار السياسي المتعلق بالإصلاحات

البداية بتوقيع البنك اتفاقية شراكة مع شركة "أيادي" لتعزيز مفاهيم الصحة النفسية

تدشين برنامج «بوبيان يهتم» لرعاية صحة الموظفين

عادل الحماد

د. نواف العبد الجادر

أعلن بنك بوبيان عن إطلاق برنامج الرعاية الصحية تحت اسم "بوبيان يهتم"، حيث يهدف البرنامج إلى دعم صحة موظفيه النفسية والجسدية.

وأكد مدير عام مجموعة الموارد البشرية في بنك بوبيان عادل الحماد، أن إطلاق برنامج "بوبيان يهتم" يأتي في إطار حرص إدارة البنك على إحدى أهم قيم البنك، ألا وهي الاهتمام بالموظفين والحرص على سلامة وصحة موظفينا من جميع النواحي.

وقال الحماد : "مع البدء في عودة الحياة تدريجياً بعد جائحة كورونا وتزامناً مع العودة شبة الكاملة للدوامات، ارتأت إدارة بنك بوبيان ضرورة الاطمئنان على الصحة النفسية للموظفين من خلال مناقشتهم بشتى المواضيع التي تدعم رفع الروح المعنوية وكيفية التغلب على الحاجز النفسي والتعامل مع أي حالات مشابهة يُمكن أن يتعرض لها الموظفون فيما بعد."

وأشار إلى أنه من هذا المنطلق تم إبرام اتفاقية شراكة مع شركة أيادي المتخصصة في مجال الصحة النفسية بهدف تقديم مجموعة من ورش العمل التي تتناول معلومات حول القلق والتوتر والقدرة على التأقلم مع التغيير وإدارته بشكل فاعل، وغيرها من المواضيع الهامة التي تهم موظفيه خصوصاً في فترة ما بعد جائحة كوفيد19-.

وأكد الحماد أن إدارة البنك تدرك جيداً ضرورة وأهمية تثقيف مواردها البشرية بكافة الأمور والموضوعات التي تهم صحتهم النفسية وبما يوفر لهم المرونة النفسية والقدرة على التكيف والتأقلم مع التغيير وإدارته بشكلٍ فاعل وبما ينعكس إيجابياً على أداء مهامهم الوظيفية.

أضاف أن أبرز ما يميز ورش العمل هو تناولها للعديد من المحاور التي يُمكن الاستفادة منها في مواجهة ما سببته تداعيات فيروس كورونا المستجد من آثار سلبية من الناحية النفسية.

من ناحيته قال المدير في إدارة التعليم والتطوير في بنك بوبيان، الدكتور نواف العبد الجادر أن أبرز ما يميز هذا التعاون أنه يدعم إحدى الشركات الناشئة في الكويت، ويأتي ذلك في إطار حرص بنك بوبيان على دعم الطاقات الشبابية خارج وداخل البنك.

وقد جاء هذا التعاون مع شركة رائدة في مجال استشارات الصحة النفسية، من خلال مجموعة من ورش العمل حول تطوير مفاهيم الصحة النفسية ودورها وأثرها في الارتقاء بخدمة موظفينا.

أضاف "لقد تغيرت حياتنا بشكل كبير بعد جائحة كورونا سواءً على المستوي الشخصي أو المستويين الأسري والمجتمعي أيضا"، مؤكداً أنه تمت الاستعانة بمجموعة من المستشارين ممن يمتلكون خبرة طويلة في مجال إعادة التهيئة والعودة إلى الحياة المتوازنة مرة أخرى وكيفية التعامل مع التغييرات المفاجئة والتحديات المستمرة خلال هذه الأوقات الصعبة".

ونوه الدكتور العبد الجادر بأن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من المبادرات التي سيقدمها بنك بوبيان، والتي تهدف إلىدعم صحة موظفين بنك بوبيان، لاسيما في ظل الظروف الحالية التى نمر بها جميعاً بسبب جائحة كورونا وتبعاتها.

تداول 234.6 مليون سهم عبر 9428 صفقة نقدية بقيمة 37.5 مليون دينار

بورصة الكويت تستهل تعاملات الأسبوع بارتفاع جميع مؤشراتها

بورصة الكويت شهدت ارتفاعا لجميع مؤشراتها أمس

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الأحد على ارتفاع مؤشر السوق العام 12ر3 نقطة، ليبلغ مستوى 6379ر63 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر19 في المئة.

وتم تداول كمية أسهم بلغت 234ر6 مليون سهم تمت ،عبر 9428 صفقة نقدية بقيمة 37ر5 مليون دينار "نحو 116ر2 مليون دولار أمريكي".

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 25ر4 نقطة، ليبلغ مستوى 5313ر82 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر48 في المئة، من خلال كمية أسهم بلغت 190ر7 مليون سهم تمت عبر 6641 صفقة نقدية بقيمة 19ر4 مليون دينار "نحو 60ر14 مليون دولار".

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 6ر8 نقطة ليبلغ مستوى 6927ر11 نقطة، بنسبة صعود بلغت 0ر1 في المئة، من خلال كمية أسهم بلغت 43ر8 مليون سهم تمت عبر 2787 صفقة بقيمة 18ر16 مليون دينار (نحو 56ر2 مليون دولار).

وارتفع مؤشر "رئيسي 50" نحو 34ر7 نقطة ليبلغ مستوى 5551ر15 نقطة، بنسبة صعود بلغت 0ر63 في المئة، من خلال كمية أسهم بلغت 154ر9 مليون سهم تمت عبر 4566 صفقة نقدية بقيمة 15ر7 مليون دينار "نحو 48ر6 مليون دولار".

وكانت شركات "كامكو" و"دلقان" و"كفيك" و"المركز" الأكثر ارتفاعا، أما شركات "أعيان" و"بيتك" و"أهلي متحد" و"وطني" فكانت الأكثر تداولا من حيث القيمة، في حين كانت شركات "منشآت" و"الرابطة" و"عمار" و"قيوين أ" الأكثر انخفاضا.